الرياض

الخميس ٧ صفر ١٤٢٦هـ - ١٧ مارس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤١٥

!عز الوطن.. في عروس الشمال

عبدالعزيز الصالح

.لفروسية فرسان يمتطون صهوتها في كل الأحوال، ويبقون أعلاماً ناصعة في جبين تلك الرياضة، مثل هؤلاء الفرسان متميزون في كل شيء، ومن هذا المنطلق أصبحت أحاديثهم وأعمالهم الرائعة محل اهتمام الجميع

.الأمير الرائع سلطان بن محمد، نموذج فريد من الفرسان الأفذاذ الذين يسرقون الاعجاب بكل صورة فهو شخصية جذابة تجعل المراقب يحتار في التركيبة الفريدة لهذا الفارس الذي يدخل إلى القلوب ويحتل مكانة عالية وسط الفؤاد دون استئذان

سلطان بن محمد الفارس في كل الأحوال المبتسم في الفوز والخسارة وفي حالة مشاركته وغيابه ويؤمن أن التنافس يحمل كل المتغيرات لذا يمتطي شخصيته بالتواضع عند الفوز والابتسامة في حالة الخسارة مؤكداً دائماً أن الفروسية ليس فيها خاسر لذلك مهما تحدثت عن طريقة تعامل هذا الإنسان فلن نوفيه حقه، فهو مدرسة نتعلم منها حيث أعطى الفروسية الشيء الكثير فأعطته فوق مجده مجدا وتوشح بالإنجازات التي حفظها التاريخ حتى بقى الاسطبل الازرق محفوراً في ذاكرة الأجيال، ورغم هذه الإنجازات وهذه الكؤوس فإنه لم تثنه عن التراجع عنها والتشبع منها بل زادته ولعاً أكثر.. حتى أصبحت جزءاً منه فالاهتمام والعناية التي تلقاها رياضة الفروسية من قبل حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الفارس الأول الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والتي آخرها مكرمة سموه لميادين الوطن بتخصيص ميزانية ثابتة تدعم هذه الميادين هي بلا شك بصمات واضحة في النقلة التطويرية الكبيرة التي تشهدها رياضة الفروسية لهذا الوطن المعطاء وما المهرجان السنوي الذي نعيش أحداثه وسباقاته على ميدان حائل اليوم إلا شاهد على عصر النهضة الفروسية ودون أدنى شك أن دعم الميادين وسباقاتها سوف ينعكس إيجابياً على سوق الخيل بالمملكة ويؤدي إلى تشجيع المنتجين، الذي يصب في مصلحة جياد الإنتاج السعودي التي حققت نتائج مشرفة محلياً وخارجياً وبلا شك فإن هذه الدورة دورة (العز) حققت .النتائج المرجوة منها وأصبحت في زمن قياسي من أكبر البطولات

.ختاماً ستظل الميادين الصغيرة قبل الكبيرة مدينة لهذا الرجل ولن توفيه حقه فبفضل جهوده تطورت هذه الرياضة وأصبحت هدفاً لكل محب لهذه الرياضة للظفر بالحصول عليها والمشاركة فيها فمن القلب شكراً لسلطان الفروسية هذا الدعم وهذا العطاء الذي سيسجل بأحرف من ذهب في جبين الوطن لهذا الرجل وهذا الفارس المغوار

إشارة

من على تراب هذا الوطن الذي عشقنا ترابه وفي هذا اليوم الفروسي لا بد من كلمة حق عرفانا بالاهتمام الكبير من سمو سيدي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير الفارس عبدالله بن عبدالعزيز بهذه الرياضة العريقة وما تخصيص ميزانية ثابتة للميادين إلا تأكيد على اهتمام سموه بشباب هذا الوطن فمن القلب شكراً للفارس الأمير .عبدالله بن عبدالعزيز على مكرمته التي ادخلت البهجة في شباب الوطن كما الشكر موصول لباني ميادين الفروسية الأمير سلطان بن محمد الذي جاء اليوم ليرى ما زرعه مثمراً

- نائب مدير ميدان الفروسية بالمجمعة

....